

سلاماً لقلبكِ حتى ألقاه

محمد إنسان

سلاماً لقلبكِ حتى ألقاه

محمد انسان

تدقيق لغوي : د.محمود عوض الله

تصميم الغلاف : محمد صلاح

رسومات داخلية : شروق أمين - ملاذ حجازي - اسلام هلال-مريم فتحى-ندى طارق-

سارة الفقى-نرمين احمد-منة مدحت-منة الله طارق-محمد يوسف-احمد الطناني

تجميع فقرات : ندي عثمان

رقم ايداع 2017/2615

ترقيم دولي : 978-977-6594-05-2

دار فصلة للنشر و التوزيع

العزيزيه - منيا القمح - مصر

٠٠٢٠١٠٦٧٠٠٠٧٠١

fasla.pub@gmail.com

www.fasla.org



مدير عام : عمر الحضري - مدير النشر : محمود محي الدين

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى يناير ٢٠١٧



جميع حقوق النشر محفوظة لدار فصلة للنشر و التوزيع

إن أي تصوير أو اعادة طباعه أو نشر بشكل ورقي أو الكتروني

أو ترجمته أو تسجيله صوتيا بدون إذن كتابي مسبق من الدار

يعرض صاحبه للمسائله القانونيه

سَلاماً لِقَلْبِكِ حَتى أَلقاه

محمّد إنسان



دار فصله للنشر و التوزيع

إهداء

- سلمى عبد العزيز . . لولا مساندتك ما كان لهذا العمل أن يرى النور، شكراً وسلاماً طيباً من القلب، وإليكي نص بعنوان -أمي- بين صفحات هذا الكتاب، ليكون توثيقاً لما لا يمكن نسيانه -الأعزاء: محمد جلال الدين - محمد مراد - محمود رجب - عمرو علي -

وليد المنياوي

ياسمين عبد العظيم

دعمكم ومحبتكم الصادقة كانت عوناً وسند، دُمتم يا رفاق - الفنان محمد صلاح : بشكرك على اللوحة العظيمة وملحمة الإبداع التي قمت بيها عشان تخرجنا غلاف الكتاب بالعظمة دي - عائلتي الأولى . . أبي العزيز والسيدة العظيمة أمي والأحبة أخوتي - عائلتي الثانية . . سيادة العميد خالد صلاح الدين

والسيدة الفاضلة راندا صلاح

دُمتم لي سند وظهر وعزوة وسلاماً . .

- أصدقائي رغم المسافات البعيدة . . هائل عبدالله - معاذ حجازي -

لقاء على فطيمة محمد

مقدمة

السلام .. أكثر شيء في الدُنيا بنسعى عشانه، السلام لينا ولأروحننا وللناس اللي بنحبها، السلام للي فقدناه، ولي عايشين على وجوده في الدُنيا. وانا كتبت السطور اللي جاية كلها بسلام داخلي وصدق، وده أكثر شيء كنت حريص عليه، - الصدق - بغض النظر عن مُسمى اللي كتبتة أو تصنيفه، أو عدكم بقراءة سطور صادقة ومعايشة حالة فريدة من السلام.

حين فقدتك لم أبكي
واليوم
أبكي بُكاءاً مؤجلاً يعلمه الله في سماه
-
سلاماً لقلبك حتى ألقاه

بينكم فتاة

كان نفسي استكفي بيكي عن كل الكثير اللي حواليا
بس انتي ماصدقتيش
يا خلق الله بينكم فتاة رفضت تعيش
عشان خايفة
طب عارفة ...
انا متأكد ان الفرصة لو سمحت
هحبك تاني
وهتعلق
وهحلف إن عنيا كت اصدق
من اللي قالولك إستغني
عشان يعني
نصيب الدنيا تحدفني في بحر الناس

وخلتني أحب بروحي وأتعلق
وأعيش أحداث
وأسلم قلبي ولا أفكر
لكن والكعبة انا ماقدر
أعيش الجاي من غيرك

وإن عنيكي لو ضحكت
هعيش الجاي ده ف خيرك
يا أول بنت في حياتي
تكون الأم
وتحفظ صم تفاصيلي
وأحفظ صم تفاصيلها
يا خلق الله بينكم فتاة
أتوه لو عشت من غيرها.

لقاء بحبيب من تُحب

- شخصاً لا يبالي بحُب فتاة
وآخر شايئها بيت ودنيا وأمل
وف عينه فضلت بنت حياة
حارب عشانها بكل شيء مُحتمل
لكن بدون فايذة
فتمنى لو قابل حبييها في فترة من الزمن
وبروح وعين شاردة
يسأله
كيف كت عنها لما كت بتبصلك
طب قولي صوتها كان بيضعف لما بتقولك بحب ؟
طب انت عارف قد إيه أنا عشت أحقد عليك
ملكك جمال الدنيا متجسد في قلب

لكن .. مقدّرتوش
سبحان من يديّ النعمة لأعمى
ويرزقه بجمال ما يستهلّوش
يحزن عشانها الكون ده شرق وغرب
والضحكة تدبل مـ الوشوش
قدام دموع عينها
ربك بيخلق ناس ما بيحسّوش
هما اللي طيلنها
هما اللي طيلنها.

إن كنت تقرأ ، فهذا إليك .

إعلم أنني أفتقدك، أفتقدك بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وبكل ما يعني لك الفقد، ووالله إن الحياة دونك لا تُطاق، لا أعلم إن كنت أرتضيت البُعد أم أصابك مكروه، لا أعلم ما الذي حدث ولا أعلم كيف فقدتك، وكيف لم تُعد في أدق تفاصيلي، ولكنني أعلم أنك لستُ بخير، وأيقنت الآن أنني كنت أتنفس بفضل (أين أنت، كيف أصبحت وكيف أمسيت، هل أنت بخير؟، ما الذي يُشغلك عني، سأنتظر حتى تعود) الآن أنا الذي ينتظر، فدُء أرجوك، ووالله لن أجعلك تنتظر بعد الآن، دُء وأخبرني أنك بخير، وأنتك تسمع ما أحدث عنك به الله.

سلاماً لقلبك حتى ألقاه ..



١ ديسمبر

١ ديسمبر
أول ليالي الشتاء حرفياً
كان يوم أبرد من تلج نوفمبر
بشهادة كل المارين
بشوارع الحي البارد
وانا شارد مش حاسس بيه
يمكن علشان البرد إتمكن
من قلبي وقت ما سبتيه
الناس بتدفي قلوبها ببعض
وانا بتخض
من صوت الرعد
طول ما انا مش عارف فينك
البرد بي فصل بيني وبينك

مسافات وجليد في شتاء دايم
وانا هنا ف مكاني وبندهلك
مش يياس من كتر سؤالي

ولا روجي بتزهق تشتاقلك
ولا عُمرك غيبتني عن بالي

الشتا بيشدّ .. وحنين الناس للناس بيزيد
بس انا وحياتك عندي
بشتاقلك من غير مواعيد

أحبك من الاول

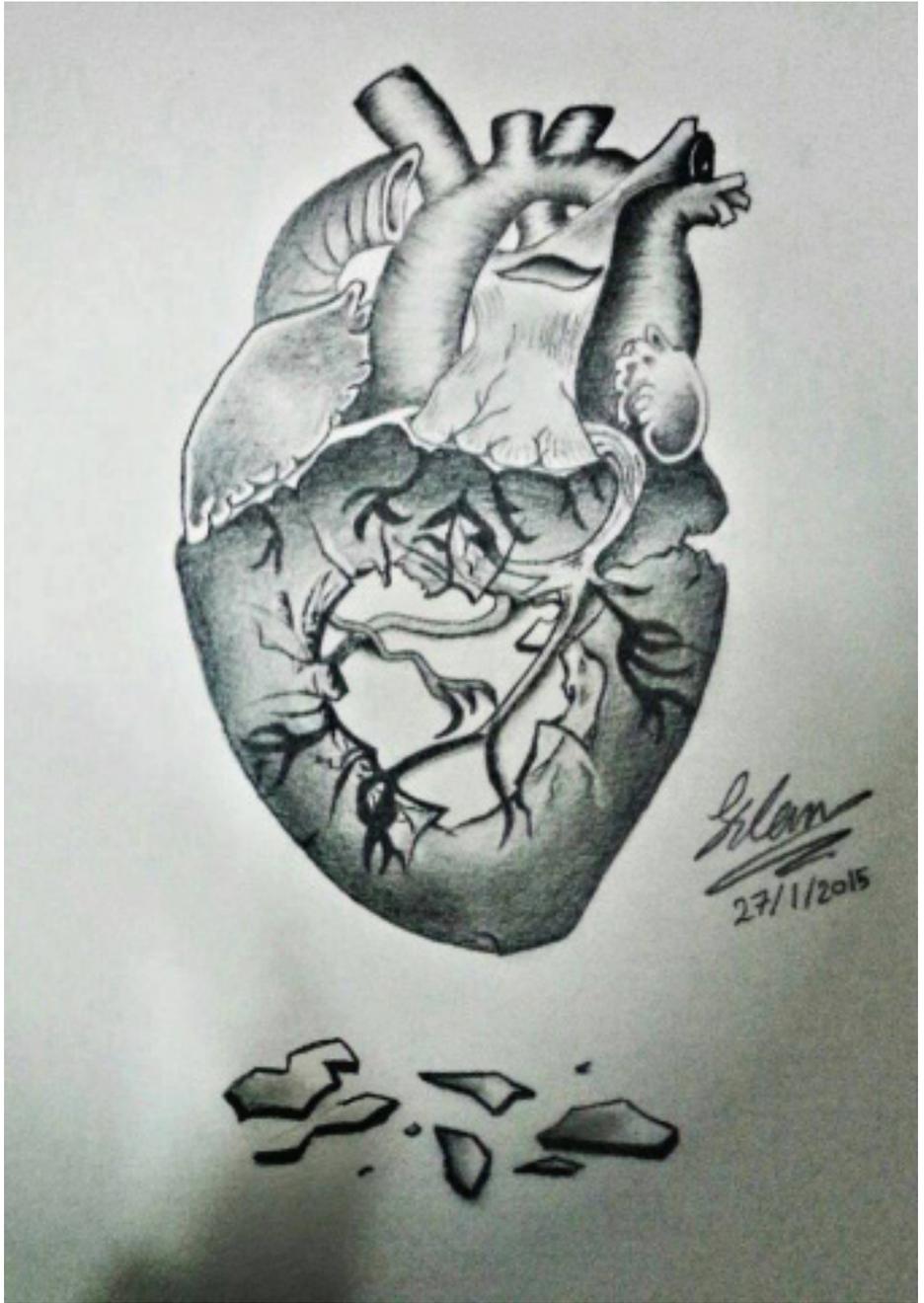
وكأننا من تاني بنتقابل
وبنعرف بعض من الاول
وكلامنا يادوب مكسوف يطلع
وسلامنا بيحلى وبيطوّل
انا عايز فرصة أعيد نفسي
وأعيد أفعالي وتفاصيلي
انا عايزك من تاني تميلي
وتحسي بلهفتنا الاولى
وإن أمكن ترجعي مجهولة
وغريبة وحلوة ف نفس الوقت
واتلكك علشان اوصلك
وعنيا تقولك إني اشتقت
ونعيد دُنيتنا من الأول

وشعورنا اللي ف لحظة اتحوّل
للحالة اللي شايفها فريدة
انا عايزك من ثاني بعيدة
وتقربني بشويش بشويش
وإن جيتلك يوم تحت الشباك
ردّي ياستي ف وشي الشيش
كي أحارب علشان نتجمّع
البُعد بيخلق قوة وروح
عند اللي بيعشق بكيانه
--

وانا قلبي لـ روحك حَب ييوح
علشان يعزفلك ألحانه ..

ليبقى وجودك بالحياة، سبب في أن أحياء، تعلمين أننا لسنا ملكاً لأنفسنا،
فكم من روح فقدت بريقها، وكم من قلب يدق بنبضات أشخاص
آخرين، فدا بقى لأبقي وتبسمي لأحياء، وكوني دليلاً يهتدي به شخص - في
مجاهل الحياة - تاه.

سلاماً لقلبك حتى ألقاه ..



ربك بيجمّل

كانوا يشبّهونا ببعض
ويقولوا -الطيبون للطيبات-
وانا أقولك والله ظالمينك
وانتي تردي بكل ثبات
انا طيّبة فـ عنيك من طيبتك
وأنت الطيبة الي تظمني
- يا حبيبتي انا خايف مني
والستر بيداري عيوب
ربك بيجمّلنا بفضله
لجل النفس فـ يوم ما تتوب
لكن أحياناً نتمادى
ونضيّع من إيدنا النعمة

بخطايا على شكل ذنوب
- كانوا يشبهونا ببعض
لحد ما ضيعتي بطيبتك مني
وانا لا هكون طيب من غيرك
ولا ف الدنيا هعيش متهني
غير لو كان قلبك موجود
ف إلحقي روح مذنبه ف غيابك
وارجعي خلي الطيبة تعود..

مكنون الروح

انتِ اللي فيكِ المفر
بس غايبة
بدوّر وكلي يقين
هلاقيكي حتي إن كنتِ شايبة
في كل صورة جميلة - تايهة عن البرواز
في كل سهرة وليلة وف كل حفل جواز
بدوّر وهفضل ادوّر - عن روح وقلب عُزاز
متأخر وقت لُقاهم //
ولسه السؤال بيدوّر - ياربي حد لُقاهم ؟
ولا النصيب متشال
وحياة حبيبك النبي، وكل الرُسل إجمال
يكون اللُقى في ميعاد - يسمحلي بحضوره
وإن كان في بينا بلاد / وإن كُنا دوبنا بعاد

اسمحي بـ لُقاهَا
والقلب الطيب أزوره ...
وطوّل فـ عُمري يارب
لجل اشتباك الروح - يفضفض بمكنّونه
وأسمع أنين روحها / من قبل ما تقوله
وإن كان معادي حان
و مكتوب عليا غياب ...
روحي يارب تغيب - بعد اما نبقي أحباب

سأذهب إلى مدن لا أعلمها، وألتقي بوجوه أجهلها، سأمضي وحيداً أبحث عنك،
سأترك مراسلاً بكل حي، سأختلس النظرات في الشرفات، وأبحث عنك بين
الورود، سأفعل هذا وكلي يقين إن منايا يعلمه الله.

سلاماً لقلبك حتى ألقاه

صُدفتي الباقية

تيجي نرتّب الصدفة ؟
ونتفاجيء لو شوفنا بعض
هنستعبط مانستعبط
وهو نفعنا أمتي البُعد

تعالى نرتّب الصدفة
ونبني ميعاد في علم الغيب
ونتقابل على سهوة
في أي مكان ياستي غريب
مايكن حاجة تتغير
ما جايز مرة نظرة تصيب
وتشتاقي لمواعيدنا

وإسمي يكون ساعتها حبيب
وبدل الصدفة تبقي اتنين
وبدل الشوق سنين وسنين
تكوني صُدفتي الباقية
تكوني ..
صُدفتي الباقية.

قلب نضيف

المشهد مش راضي يسينني
يوميّاً على دمع عيونك بصحى
على رعشة صوتك - ماتسيينيش -
والصورة بتتعاد لحظة بلحظة
وتعدّي قصادي وبشويش
لحظتها إتمسكتي تعيشي
وانا كنت ممانع إني أعيش
ووعدتك بعيون كدابة
-انا راجع -
وانتي تقولي ماتمشيش
انا اسف فعلاً لدموعك
وللحظة ضعف انا كنت سببها
أحياناً تمسكنا القسوة
وقلوبنا بتظلم أحبابها

والله ياريتني ماكنت حيّت
لليوم اللي هشوفك فيه ضعيفة
وأسيبك وأمشي وماهتمش
انا عارف ان الذنب عظيم
والجرح كبير ومايتلمش
بس إتاكدي ربك عادل
خلاني أحب وأتعلق
والي انا حبيته مايهتمش
ويسيبني وهو شايفني ضعيف
ربك بيخلص - ميينساش
وبرحمته خلصلي ذنوبي
لجل إني أقابله بقلب نضيف ..

إن الفقد لا يقتل الأجساد، لكنه يتغلغل بالروح ليضعفها، ويقبض على القلب حتى يؤذيه، فسلاماً طيباً على من فقدناه.

9

سلاماً لقلبك حتى ألقاه ..



آخر بلاد الله

روح آخِر بلاد الله
وأجملها
وروحي لسه على حالها
رافضة تصدّق المشهد وعائشة حنين
يا ضحكة وش فاتتني كضي حزين
انا باهت بدون روحك - ومستي لقي لأعيش
ف وحياة اللي عاش بينا
ووحياة اللي حارميننا
- من الضحكة اللي عايزة تعيش -
ليجي اليوم وأكون شاهد
على ضحكك وتعاهد
بإنك تاني ماتسبنيش

ملاك رحمة

أنا كنت حاضر وشوفتك هناك
ف وسط الأطباء
ووسط الدوا
ووسط اللي عايش حياته بعلاج
- عنيكي الجميلة وضحكك سوا -
وشوفت إبتسامتك بتقنع مريض
أيام جميلة وعدت هوا

أنا كنت حاضر وشوفتك هناك
في قلب الطوارىء
وقسم الهلاك
في مشهد بيجري

وحالة إرتباك
ظهرتي بضحكة تخدّر أوف
فغمضت عيني
وشوفتك ملاك

انا كنت حاضر وشوفتك هناك
أجمل مُسكن لدنيا الوجد
عظيمة إبتسامتك تسكّن جروح
وأريح مهداً لقلب إتوجع
ضروري انتي رحمة
وسكناها روح
ضروري إن قلبك
ده قلب جدع
انا كنت حاضر وشوفتك هناك
ف وسط الأطباء
ووسط الدوا
ووسط اللي عايش حياته بعلاج
- عنيكي الجميلة وضحكك سوا -

وماذا ينقص عبداً قانعاً بعينيكِ الخجولتين،
وكيف يُعرّف الجمال وانتِ هنا، فوالله بكِ يزداد، آه يا من تجمّل بها الجمال
وأكتملت بها الحياة.

سلاماً لقلبك حتى ألقاه ..



خطوتين بُعد



كان بيني وبينك
خطوتين بُعد
بنحاول نمشيهم بشويش
ربنا ما يسامح من زودهم
ومنع الضحكة في روحنا تعيش

كان بيني وبينك حلم وبيت
وعيال بتجمل حكايتنا
وقصص بالكوم تنفع حواديت
تتحكي لى يزورنا في بيتنا
لو كانوا أستنوا وسمعوها منّا
يمكن ماكنوش نهوا قصتنا

الله لا يسامح يا حبيبي
ويُجبر كسرة روحك ف غياي
على عيني تكون دي نهايتنا
والله ما ينفع تتساي

-

الله لا يسامح
ويثبت شكل هدوء وملامح
وشك وجمالك جوايا
بعدونا لدرجة إن انا خايف
بعد ما كنتي يوماتي معايا
شكلك يتغير وملامحك
وإن شوفتك صُدفة ماتعرفنيش
والله ساعتها الدنيا تهون
ومانستاهل فيها نعيش.

رضا

- قالوا الخجل نص الجمال
- قولت الخجل هو الجمال كله
قالوا البنات عايزة اهتمام
- قولت البنات للاهتمام فنه
قالوا حبيبتك ضمنهم
- قولت الحبيبة لو مش هتغني عنهم
ماتجوزش للحب تكون
قالوا ده عشق الاختلاف
- قولت جايز في اختلافي جنون
قالوا عبيط - هتعيش وحيد وتموت وحيد
طول ما انت بتفكر كده
- قولت جايز في عبيطة
عايشة زي لو حدها
ومن قلبها
بتقول رضا ..



بحبك

بحبك كلمة بتفكك
خيوط الحزن جوا الروح
أثارها ف النفوس فَعَّال
بحبك لو كانت صادقة
بتغني عن بلاد وأموال
بحبك كلمة يتألف ويتغنيها ١٠٠ موال
بحبك يعني عقد وبيت
بحبك توبت وسميت
وجيت أقرالي كام آية
تحصن قلبي من شره
وتبدأ بيكي دُنيايا
بحبك يعني عهد جديد
وحلم بيتدي للتو
وكام مشوار وألف قرار
عشان قلب الجميل يحلو

ويرضى يجمّل القصة
بحبك يعني انا طالب
أصون الرقة والعفة
ولو خد الجميل يحمر
تكون الضحكة ليا ممر
ليوم الفرحة والزفة

هذا الصباح بعيداً .. مثلك تماماً ، ولكنني اخترته بإرادتي ، أما بُعدك لم أختره،
أنتِ من صنعتيه .. ومع ذلك كلاكما جمال من صنع الله.

سلاماً لقلبك حتى ألقاه ..



خايف مالحقش

خايف مالحقش
ويفوت العُمر وانا بأجل
يا أصحاب استنوا وحشتوني
وبلاش المرة دي نستعجل
مين عالم امتي هنتقابل
ولا بالصدفة هنتكعبل
ده العُمر بيجري وانا بأجل
ف زيارة وف لقاء وميعاد
وبقصر مع ناس وحشوني
وبقول الفرصة هتتعاد
بس انا والله بقيت خايف
مالحقش تجمّعنا بلاد
والدنيا تفضل تسرقني
وأبعد عن ناس انا حاببهم

وغصبن عني أسيب أيدهم
ومحدث منهم يلحقني
قبل الدوامة اللي اسمها عُمَر
وأهو عُمَر يُمُر
وعُمَر يُمُر
ومخاوفي تفضل تزداد
خوفي مالحقش اني أحبك
خوفي مبيقاش ليا أولاد
خوفي أحلامي ماتتحققش
وأفضل فـ مكاني ما ألف بلاد
الدينا زي ما بتمنى
خوفي لو اموت مذب مثلاً
وماشوفش عيونك فـ الجنة

انا خايف بس انا مطمئن
قلقان بس مسلم قلبي
مرعوب ماتكونش فـ يوم جنبي
ده الخوف مـ الممكن ترهيبه
وأأقلم بوجوده وأسبيه
وأتونس بيه وأعمله صاحب

وأصاحب
على كل مخاوف الدنيا المرأة
طول ما انتي بروحك موجودة
وطول ما الضحكة ف عينك حرة

تحت سماء تلك المدينة

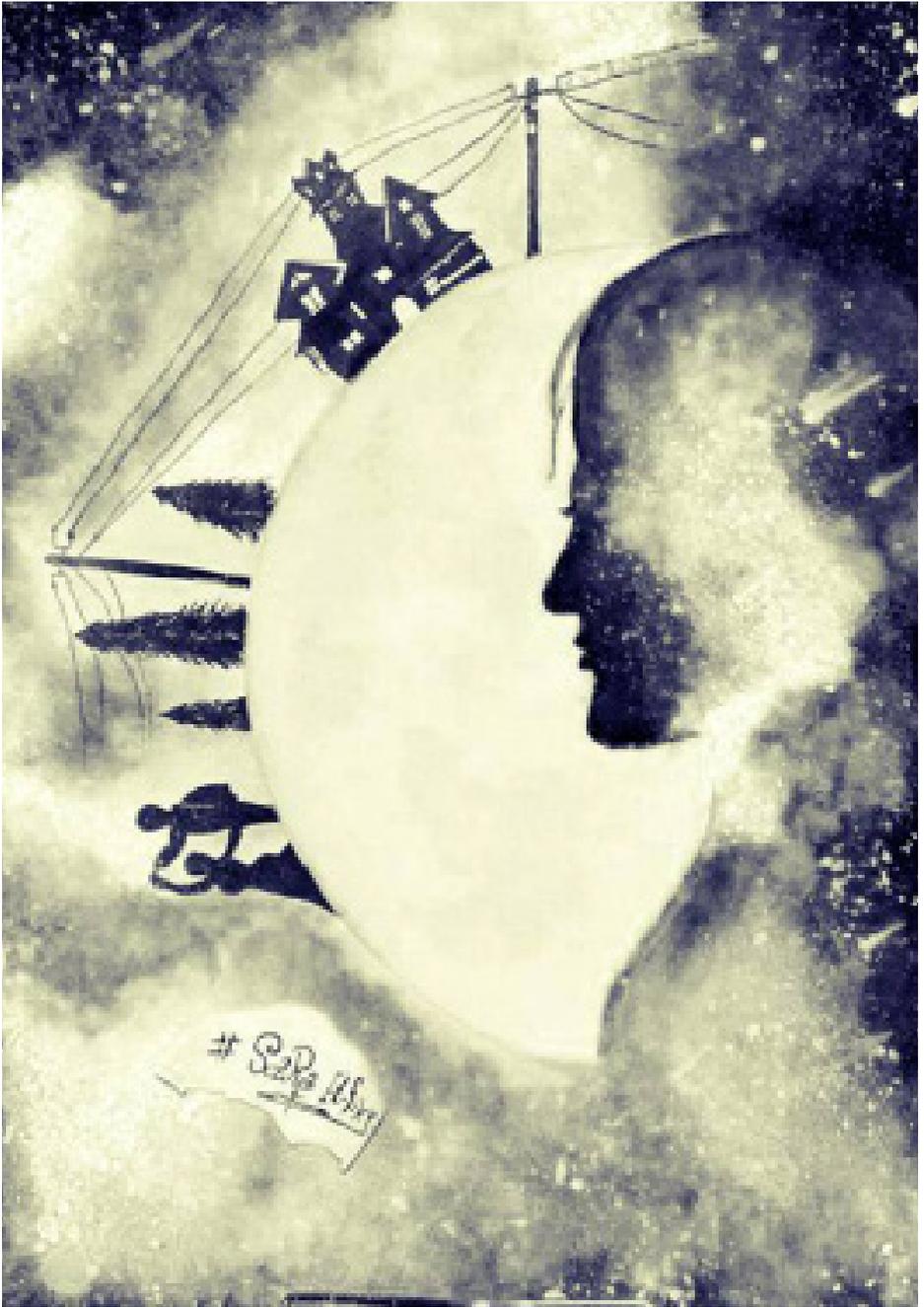
على مرأى ومسمع من الجميع
كم من جريمة بترُكب تحت إسم الإنسانية
- أصلك انت لو تحبه ، إبعد عنه عشان يعيش
وما ترضالوش بالإذية
من إمتي كان البُعد حُب
في ظل أي وضع راهن
حتى لو حكمت نموت
نموت وإحنا قاصدين نراهن
روحنا طير ما اتقص ريشه
تحت سماء تلك المدينة
ف الف روح عايزين يعيشوا
بس ما بتسمح ظروفهم
سواء مشاكل

ولا عيلة
ولا كوم طلبات ونيلة
ولا بقوا راضين بخوفهم
تحت سماء تلك المدينة
انا وانتي فاييتين كل شيء ورا زهرنا
ماشين بنتمشى بأمل
بنحط روحنا وطموحنا
وحلمنا
ونضمهم على كفنا
ونجري
تحت سماء تلك المدينة
لابد تفتكري
كل شارع وكل حي مشينا فيه
وكل أزمة كت محور نقاش
وضحكتك لقلبي اللي بتهديّه
وبترسيه
ف عز مايكون خايف
وعارف
ان اللحظة مش دامية
وبكرة يجوز يتمشى وحده
بابتسامة ودمعة عامية
ف نفس الشوارع ويحن ليكي

تحت سماء تلك المدينة
انا بعت بكرة وبعث بعده
وبعت أمسي وبشتريني
وبلعن الازمة وظروفي
والمشاكل ومُر خوفي
وكل شيء يبعدني عنك
تحت سماء تلك المدينة
انا بنتمي
لكل شيء في ريحة منك

في شارع مدينتي الآن، دفيء الشتاء العظيم لم يشفع لكآبة المارة.. وأنا ما زلت
أتجوّل بحثاً عن وجهك باسماءً..





مورفين

كل أما يقرب منك حد
ويطبطب على روحك فجأة
تستسلم وتروح وياه
انا عاذرك بس عشان عارف
إن المكسور محتاج لإيدين
تفضل جنبه وتعيش ترعاه
لكن انت بتسلم قلبك
وتخلي قلوب الناس جنبك
على أمل الغايب تلقاه
بعدين بتفوق على وجع أكثر
إنك ما بقتش ف دُنياه

الناس بتسكن
مش بتداوي

فإن ناوي تكملها بتسكين
أرحم نفسك وأرحمهم
وزود جرعة المورفين

وحشتيني

هبطل مكابرة
وعن مُجمل سنين سابقة
وحشتيني
بقولها لك بيني وبينني
لحد ما روحنا تتقابل
ولو مفارقش ويّاكي
انا قابل
يا أكثر روح بتوحشني
وانا معاها
وأكثر بنت بتطمّن
برؤياها
صحيح البُعد كان غالب
لكنّ الجاي لينا أكثر
ياتري الدُنيا تضحكلي

ولا عليا تستكثر

أعيش جنبك ولو ليومين
وأعوّض شوق وفقد سنين
وأقولك ع الي عانيته
وأحس براحة وطمأنين
مُهاجر عاد إلى بيته ..

فقدتك

وهنده عليكي فـ كل البلاد
وكل الشوارع
وكل المـدن
وأقولك تعبت
يا فايـتة ما بين البيوت ذكريات
بشوفها قصادي
مهـما هـربت

--

هقولك فقدت
فقدت إهتمامك وقلقك عليا
فقدت انت فين للساعة ديا
فقدت إبتسامة بتبدأ نهار
وصوت ضحكة حلوة فـ عز الهزار
تعيط كطفلة وتهدا فـ ثواني

فقدتك حبيبتي ولسه بعاني
ولسه هعاني
ولسه انتي غايبة
وانا أهو ف مكاني
ك حطة إيديكي ما غيرت شيء
بصحي ف ميعادك
ألف ف بلادك
وبرجع وحيد
وأخاف يوم يعدّي
من غير ما أعدّي
تحسّي بغياي وقلقك يزيد
- حقيقي فقدتك
فقدت إن يفضل عشاني إهتمام
وركن هادي بعيد عن زحام
وقلب بهدوءه
عيشني أعظم شعور بالسلام
حقيقي فقدتك
ومش هكتب ختام
لإن ف حياتي دايمك مكان
وسيرتك هتبقى ف كل الكلام ..

أحدثك من عالم لم تُعد به ، حيثُ كل شيء يُتمنى أن يرحل إليك



بيفوت العُمر

في غياب اللمة المعتادة
والصُحبة ام الضحكة زيادة
والسهرة الحلوة كالعادة
بيفوت العُمر

وف بُعدنا عن ناس حبيينا
وف قُربنا من ناس كارهينا
وف دنيا غصباً عايشينا
بيفوت العُمر

ف كيان عايش تبني اساسه
وتعلّي وتكبر ناسه
على حلمك وطموحك داسوا

بيفوت العُمر

ف البُكا على من بعدوا ونسيوا
وحنينا لناس أصلاً قِسيوا
بيفوت العُمر

كل ده بنقابله وبنعديه
الا إن غاب مَن روحك فيه
هتدوق المرُّ..

صُحابك

صحابك جدعان في حاجات وحاجات
مش شرط يكونوا كاملين يعني
حبايب وأصحاب وكمان أخوات
لكن أحياناً صدقني
بيمر عليك وقت وبتشوف
ناس تفضل جنبك حب وخوف
فتحالك قلبها وجيوبها
بتلاقي إيديهم ممدوة
بتساعدك قبل ما تطلبها
وناس تنسي العشرة والمعروف
وإن قالت كلمة بتحسبها
ماتعيبش عليهم ولا تعتب
ولا تدخل في جدال وياهم

الشدة بتيجي عشان تثبت
إخلاص الناس اللي معاهم
عيشت الايام بالطول والعرض
وتبين مين اللي هيفضل
له مكانة في أيامك فرض
وتطلع من وسط حياتك
أشباح تستاهل مليون طرد
والصحة إن كانت كدابة
إنهيا قبل أما تجيبك الأرض.

النفس تُخفي ما لا يعمله سوى الله، تحتفظ وتتوحد وتنطوي، يشعُر بها القليلُ
من الأحبة، ويجهل ما يُضعفها الكثير من الغرباء، ف يا أحبّتنا ويا من تجهلونا
لا نطلبُ أن تجبروا أنفسنا .. يكفي أن ترحموها .



أمي

انا ليا صديقة بتدعمني
بمثابة أم وصاحبة وضهر
بترتب أوجاع الدنيا
وبتبدأ ويايا بالسهل
بتحمّس وتشجّع فيا
وبترمي بـ رهانها عليا
ف بحس انها أكثر من أهل
- أحياناً بهرب مـ الدنيا
وأجري أشكيلها وأبكي وانا مـ
مبشيلش هموم ف اللي انا بحكيه
وأحياناً مابقولش سلام
بصحى على كلمة تظمني
وعلى ضحكة روح بتشيل عني

هم اللي بشوفه من الايام
انا ليا صديقة بشوفها انا
كمراية بتعكس تفاصيلي
لو طائر مـ الفرحة بجيلها
وانا بضحك - فتقولي أحكي لي
فبفضفض من غير تفكير
هيا اللي طلعت بيها مـ الدنيا
رغم الصُحبة
والعِشرة
والناس الكثير ..

يا ساكنين السما

كل اللي طلّعوا للسما ،، انقطعت اخبارهم عنّا
كل اللي غابوا للابد ،، محدش فيهم طمناً
أحوالهم ايه بعد الفرقة ؟
ويا تري متابعين أحوالنا
بيحسّوا دموعنا اما بتنزل
وبيفرحوا لو يوم نتهنى ؟
كل اللي كانوا قرييين - صاروا تراب
سواء حبيب سواء قريب
الموت بيدخل كل باب
يا ساكنين السما - دمعة وراها عتاب
لو كنتوا سامعنا شاورولنا بمحبة
وان كنتوا شايفنا - ليه الرؤية تتخبى ؟
يا ساكنين السما ياللي كشفتوا الغيب

ياللي حفظتوا السر -
وأمنتوا بالملكاتب
الموت بينهي العُمر ولا بيبدأ بيه
والدنيا لما تُمر
وعاملنا لم يَكُر
هنعيش في ايه بعديه ؟
يا ساكنين السما
أمتي الجواب الاقيه
أمتي الحجاب يتشال - والرؤية توضحي
أمتي قيامتي تقوم
دي سماكوا أريحلي ..

والعيب في دُنْيانا الحزينة، إن الفراق والفقد زادوا
- سيبها لله ... اللُقى متشال لميعاده.



صديق انا

نفسى فى صديق مجنون
أحكيله إيه فى
فيقولى يالا نقوم
محتاجة سفرية
محتاجة نتشاقى
ونروح بلاد الواك
وأكيد هنتلاقى
بصدفة حلوة هناك
وحياتنا تتغير
نفسى فى صديق ف الكبر
يشوفنى لسه صغير
ويجاري فىا جناني
وكفاية بقي من ناس
فايتاني وحداني

نفسِي فِي صَدِيقٍ يَبْقِي أَنَا
وَإِنْ تُهتْ يَلْقَانِي ..

الحاج

ربنا يديك الصحة يا حاج
ويديمك نعمة أكثر وأكثر
والله إن جيت فعلاً للحق
من غيرك لا هعيش ولا هقدر
ع الدنيا ومواويلها لوحدي

- صوت باب شقتنا اما بيعلن
عن صوت مفاتيحك بيطمّن
والحضن اللي بيصلب شهري
ويرجعه أحسن م الاول

اللّمة اللي لاممها وجودك
ضحكتنا اللي بتصلب عودك

وأمانا وقلّة تفكيرنا
فد الجاي عشان وسطنا صوتك

ربنا يديك الصحة يا حاج
و يعينا نرد ف أفضالك
ويدمها علينا نعمة ونسك
والقعدة الحلوة اللي ف جارك

انت اللي بنيت فينا الاخلاق
وعالجت النقص - داويت الداء
وزرعت محبة وشيلت نفاق
من جوه قلوبنا قبل ما تكبر
علشان نطلع حابّين غيرنا
وف عين الناس نعلّى ونكبر

ربنا يديك الصحة يا حاج
ويديمك نعمة أكثر وأكثر
والله إن جيت فعلاً للحق
من غيرك لا هعيش ولا هقدر
ع الدنيا ومواويلها لوحدي

أصحاب البساطة

أحب البساطة والناس البسيطة
الحلوة الجمال
وأحب إصطباحة وضحكة وصراحة
وقعدة بتجمع شوية عيال
بيحكوا في حياتهم
إزاي عُمر فاتهم
وبرضه بيرضوا يعيشوها بحلال
أحب المرونة وعدم التصنُّع
وحُب الحياة
وأحب اللي يضحك
برغم المصايب
ورغم إنه أصلاً
بيتعبت وتاه

أحب البيوت اللي حاضنة فبيوتنا
وسطح عمارتنا
وأرضه وسماه
ده حُب البساطة
لشخص في بساطتي
يرد إبتسامتي
والفرح اللي تاه.



مسير الدنيا تجمعا محدش عارف الخير فين ..
لا وقت ولا مكان ولا عُمر، هيقفوا قُصاد لُقى قلبين.





الرغبة ف الكلام

إنعدام الرغبة في الكلام
شيء طبيعي لأي حد
دُنيتنا جد
متستغربوش
والنفس مش ضحكة وشوش
النفس بتشيل اللي فيها
وتكتموا - مابتظهروش
وطبيعي يجي علينا وقت
سكوتنا يحكي بدلنا عنَّا
فسيبونا نحكي جواه منَّا
وحافظوا برضه ع اللي بينَّا
وقدروا - ماتزهقوش

إنعدام الرغبة فـ الكلام
يعني مالك ؟ - مالوش
انت كويس ؟ - متسألوش
سبونا لحد ما نلقى روحنا
ونرجوكوا يعني ماتزعلوش

مُنَاجَاةٌ

مُنَاجَاةٌ مِنْ وَاحِدٍ تَاهُ
اللَّهُمَّ رُدِّ غَائِبَ
غَابَتِ مَعَاهُ الْحَيَاةُ
اللَّهُمَّ رُدِّ الضَّحِكَةَ
وَالفَرَحَةَ الَّتِي مِنَ الْقَلْبِ
وَرَجِّعْنَا يَا رَبِّ نَعِيشِ
مِنْ غَيْرِ مَا نَحْسُ بِذَنْبِ
أَنْ الْإِيَّامَ بِتَعَدِّي
وِغِيَابِهِمْ يَصْبِحُ عَادِي
أَصْلُ الْإِنْسَانِ فِي الْعَادِي
بِيعِيشِ عِلْشَانَ يَتَأَقْلَمُ
وَيَسْلَمُ لِلدُّنْيَا دِي
مَهْمَا مَا بِتَعْمَلُ فِيهِ

إعفينا يارب بعفوك
من هذا الداء ومافيه
من ضعف وكسرة روح

بُكرة نصيب

إضحك كأنك بتضحك لآخر مرة مع حد بتحبه
يمكن شىء يبعد بينكوا
أسباب البُعد بقت ياما
مش بس قرار ياخدوه إثنين
ياما ناس بتقرب وبتحلم
وبتبني فد بكرة وتتعشم
ويجي تالت فجأة فد غمضة عين
يكسرهم ويفرق بينهم
ويغمي الرؤية عن عينهم
وما يعرفوا حتى طريقهم فين
وده أبشع أنواع البُعد
اللي بيقتل حلم روحين.

راضين بأي شعور ونس حتى لو جه وإختفى
عاشين حياتنا غلابة جداً - بروح بتتمنى الدفا

إكفينا

إكفينا شر الفضضة
لقلوب ماتسمعش بضمير
وإحمينا من شر محاوطنا
وإحنا شايفين إنه خير

إكفينا شر الطبطة
من روح ماقدرتش تساعنا
وإكفينا شر الإحتياج
لـ ناس مابتحسش وجعنا

إكفينا داء الإحتياج
لـ أي مخلوق كان

وإجعل أمانا حماك
لو حد باعنا وخان

أسبوع في نوفمبر

اسبوع في نوفمبر
كان كافي
لترك ذكرى لآخر العمر
إسكندرية الحلوة
والكورنيش والبحر
كل ما نعدّي ونمُر
نفتكر
ازاي يا بحر بقيت بتقسى
بعد اما كنت بتحتكر
الضحكة فـ و شوش الغلابة

الطباية
اللي مايملكوش غير قلبهم
وحلمهم
فإن بكرة يحنّ



عافر

انا عايز وشك ينور
وترجع الضحكة لمكانها
حتي لو كنت إنطفيت
حتي لو فترة إختفيت
لسه فيه في الروح معافرة
تستحق تعيش عشانها
خلي قلبك يقوى بيك
هدّ يأس وخوف ماليك
بيع همومك وأشتريك
إنتفاضتك آن أوانها

أدام الله جدار قلبك، ليتحمّل في عز الضعف صدماتك
و ثق أن البكاء لله - فلا تبكي لمن فاتك.

فاقد الشيء

أصحاب الفرص
مش دائماً يشوفوا النعم اللي ف إيدهم
ولا يحسوا بقيمة الحاجة
غير لما تضيع ..

- كومبارس واقف ورا ستارة مسرح مليون جمهور
البطل على خشبته بيرمي الإفيه
والناس بتضحك وتحبه
ينظر صاحبنا للمخرج
بعين بتقولّه فرصة يا بيه
ويلعن جواه الحظ ويسبّه

- مريض بيعاني من إدمان شعور اللذة وسط الناس
فبيضطر يشتري الونّس بالمال
ويدفع لصحابه من روحه وقلبه
وأخر الليل يدور على ابن حلال
يمسك إيديه ويعدّي الطريق جنبه

- إثنين المسافة زادت بينهم
لحد ما واحد فيهم ملّ
مع إنهم كانوا مهما بعدوا
بيحسوا إن البُعد قل
دلوقتي هما في حته تانية
واخدين طريق الوحدة حل ..

قدراً

انا مفيش في حياتي شيء تحبيني عشانه
- من أمتي الروح بتحب بطوعها
ولا القلب إختار سُكَّانه !
حُبنا يا عزيزي إترتب قدراً
وانا راضية بقدري وحباه
مش لازم الي انا حبيته
يملك ثروة وعز - وجاه
يكفيني إنه شايطني ف قلبه
وإني هكَمَلْ عُمرِي معاه
..

بكرة نحقق كل أملنا
وهنحكي ونضحك لعيالنا
سَلَمْها يا سيدي لله ..

البت دي قلبها أبيض
حرام نمسه في يوم بالسوء
بتقولي مهما ف يوم تبعد
هدّيك عُذر - و حبة وأروق
وهترجع تلاقيني بحبك
وف عيني محبة ولهفة وشوق
البت دي التفريط فيها
صدمة مش هتعرف منها تفوق

عاقلة بتحب الجنان

الميزة فيكي إن انتي شبيهي
عاقلة بتحبي الجنان
عشوائية مُنظمة
وبتدّي روحك للمكان
مابتحسييش ازاي وأمتي
ولا فين الضحكة تطلع
تضحكي وبكل رقة
تخجلي لو حد يسمع
بس برضه تكمّلي
ضحكتك سبقاكي دائماً
ومهما كان تتحملي
الميزة فيكي ان إنتي زيي
مـ النكد بتعزّلي

وبتهربي بصنعة لطافة
حد عاش طول عُمره يضحك
ف كان ل عُمرى أكبر إضافة
وشدني ف جنانه عقله
شخص بيسامح ويرضى
حتى لو كان مين أساء له
وخذ طيابة الدنيا ليه
انت حالة من الجنون
ومن السكون
اللي نتمنى نلاقيه
فيكي كل شيء وعكسه
وبترضى شغفي
وبتجاربه
في كنز فيكي
واللي يلاقيكي
يبيع حياته ويشتره ..

ست البنات

جميلة النظرة والطلّة
ملامح هادية وأسم الله
عليكي يا حلوة الحلوات
أسيب كل الوشوش وأسرح
في نين عيونك المفرح
وخذك م الغزل يطرح
خجل يوزن جماله بلاد

--

جميلة النظرة والطلّة
ملامح هادية وأسم الله
عليكي يا حلوة الحلوات
- ست البنات -
مش غاوية غير الطبطبة

وقت الوجع
يقلب كلامها مُسكنات
وتبقى هيا لوحدها
دوناً عن الناس كلها
بخوفها وبطيب قلبها
تغنيني عن كل اللي فات
- ست البنات -
تحزن ساعات
تضحك ساعات
تفرح وتقلب طفلة عاقلة
وساعات جنانها يكون ثبات
ف الغربة والليل والسفر
قادر يقرب مسافات
ف الشدة والخوف والسهر
يحلّ وحده ف أزمات
وف عتمتي يكونلي قمر

- ست البنات -
مخلوقة من طين جدعة
ربك رزقني بيها انا
علشان تعيِّشني فـ هنا
وأشوفها ضمن المعجزات
- ست البنات -

رسائل في بريد الزمن ..

لا أعلم لماذا أكتب الآن، الساعة السابعة صباحاً، استيقظت من نومي وكان آخر ما رأيته في حلمي هو أنتي، رأيك تبسمين كعادتك، لذلك لم أستطع أن أكف عن البكاء منذ أن أنتهي الحلم وعدت للواقع، واقع أنتِ لستِ فيه، أعلم أني أجهش بالبكاء كلما تذكرتك، ولكن هذه المرة رأيت شيئاً ينقُصني، رأيتُ ابتسامتك، ورأيت عيناكِ الصافيتين تطمئنني، وكأنها تعلم وتشعر ما أنا فيه منذ رحيلك، لذلك بكيتُ في الحلم حين رأيتك ... لأنني وبالرغم من وجودك أمامي، كنت أعلم أن هذا مجرد حلم وسترحلين، فانا أعدتُ الغياب الذي طال رغم قسوته ولم يعد بوسعي شيئاً سوى الانتظار.

إليكِ فأعلمي . .

سيأتي يوماً ويصلك ما كتبت، قد لا أكون حينها على هذه الدنيا، قد لا أستطيع أن أحتضنك باكياً وأشرح لكِ ما حدث تفصيلاً وأتحمل بعدها بكائك وصراخك في وجهي ونظرات اللوم والعتاب والسؤال ... لماذا تركتني، ولكن اعلمي إنني كنت أفضل الموت على أن نفترق، على أن لا أجدك في تفاصيل يومي، على المضي قدماً في حياتي بدونك، فوالله ثم الله هذا واقع وأمر حتمي فُرض عليّ، كما الموت قدراً لا يمكن لا أحد الفرار منه، وكان بُعدنا قدر كُتب علينا كالموت، إن لم يكن أبشع. سأراكِ في عالم آخر، حيث العدل والبراح ورحمة الله، فسلاماً لروحك أين وجدت

وسلاماً لقلبك حتى ألقاه ..

أعدتُ عليها صادقة
فهي والكذب لا يلتقيان
ولكنها كذبت
وظلت تكذب كل صباح
فَ إِشْرَاقَةٌ وَجْهَهَا كَانَتْ تَخْبِرُنِي دَائِمًا أَنَّ الدُّنْيَا بِخَيْرٍ
ولكنِّي أعلم وأنتم تعلمون
إنها ليست كذلك
سامحها الله
وأدام إبتسامتها وإشراقتها
وأعاني على فقدها
وتحمّل مشقة غيابها
ومواجهة الواقع دونها
فما أكثر الأشياء التي حُرْمنا منها
وعُوقبنا بعدها بالتأقلم والتحمّل والتعوّد
كفاكم الله شرّ الفقد
وأعانكم على الإعتياد

أحيانا تُثقلنا الدنيا بالهموم
فنقف صامتين
ولا ندري كيف نتصرف او لمن نلجأ
ولكن الله رحيم
يبعثُ إلينا في أحلك لحظات الظلام
بنوراً يُضي العتمة على هيئة رفيق
يرافق همومنا وحُزُننا ويفهم صمتنا
لا يُمل ولا يُكل من السؤال
حتى إن لم نجب
فإنه يشعُر
ويراعي ويستجيب
لا أتذكر كم المرات التي أرهقتني الدنيا فكنتِ سند
وكم المرات التي بكيت اليكِ بكلماتي فأحتضنتنيها
ولكني أذكر دائماً إن الله يُطيب خاطري بِكِ
فإليكِ رسالتي لتبقى مثلما انتِ باقية

أدامك الله لتبقي جداراً لقلب أهلكته الصدمات

سلاماً

إلي أرضاً لم نرها مجدداً
وبيوتاً لم ندخلها بعد
وقلباً تذوقنا محبته
وأناسً بادلونا الود
سلاماً إلي غريباً إلتقينا
وأطال النظر وأبتسم
وإلي صدفة لم تكتمل
وحلماً أبي أن يتحقق
سلاماً لكل الأشياء التي جعلتنا نقوى
وكل الاماكن التي أحتوتنا

سلاماً لك يا من تقرأ
وسلاماً لها أين وجدت
وسلاماً لنا حيث نكون

سلاماً وحينئذ جارف لكل الأشياء التي أمتلكنا في سكون

سأحتفظ بكل فرحة نجاح وكل إبتسامة شغف وكل لذة إنتصار

حتى نلتقي

كل الأمال والاحلام التي تخيلناها سأحققها وأجعلها تنتظر عودتك

البيت الصغير وحديقته الهادئة

نجاحي وتحقيقي أهداني

أعلم ان هذا ما تمنيتيه وأكثر ما كان يُسعدك، لذا سأعمل جاهداً على إسعادك،

بأن أحقق ما تمنيت أن أكون عليه

لعل أخباري تصلك ف تبسمين..

حينما أذهب بعيداً بالزمن وأتخيلك
أراني شيخاً عجوزاً يقف أمام إمراة قد بلغت عمراً طويلاً
ولكنها تحتفظ بملامحها الهادئة وإبتسامتها الصافية
تدمع عيناى وأتذكر ما مضي
أتذكر كيف كان لتلك الإبتسامة أثراً كبيراً في نفسي
وكيف كان لهذا الوجه الهادىء فضلاً في أن أحيا
أراني غاضباً .. ضعيفاً .. ساخطاً .. وسعيداً لما تحقق
غاضباً على حلمي الذي منعه من أن يكبر معك
ضعيفاً أمام دموعي وعيناك الباكية
ساخطاً على من حرموني من أن أراك تكبرين أمامي
وسعيداً لإني بُقربك الآن بعد كل هذه السنين

..



أخيراً لتبقى تلك الرسالة لكِ في بريد الزمن
وأؤكد تماماً، بل أثق
أنه سيأتي يوماً ونقرأها سوياً
سلاماً لقلبك حتى ألقاه ..

- ماذا لو جاء خبر سعيد ؟
* سأبحثُ عنكَ لنحتفل به
- وماذا لو لم أكن موجودة ؟
* لن يتبقى شيئاً يستحق الإحتفال



فكيف أستطيع أن أحتفل وحدي
بعدهما كُنَّا نتقاسم أحزاننا
هل يُعقل أن نحزن سوياً
وأحتفل انا
أي أحتفالٍ هذا

سترحل معك كل مُبهجات الحياة
سترحل المدن والبيوت
سترحل شوارعنا
وأماكننا المُفضلة
أكلتك الشهية ستُفقد لذتها
حفلاتك المُفضلة ستُسلب بهجتها
فأبقى ليبقى كل هذا ولا يمُت
تلك الأشياء في عيني كالجماد دونك
وأنتي التي تُعيدين لها الروح
أبقى لتبقي وليبقى سبباً لنحيا

لكل أولئك الذين لم نقدر وجودهم
ولم نرضي طموحهم وأمالهم فينا
نعتذر ونخجل ونأمل في العفو

لكل أولئك الذين أحتموا بنا وخذلناهم
وتعشموا فينا ولم نستطع أن نجاريهم
نعتذر وندعي ونلجأ لله طلباً للمغفرة

لكل أولئك الذين ضلوا الطريق دوناً
وضللنا نحن كيف نساعدهم
نعتذر لكم ولنا بعد أن ضعنا جميعاً

لكل أولئك الذين مروا في حياتنا
وتركوا أثر فيها
تعودنا عليهم وتعودوا علينا
أحبناهم وأحبونا

وفرقت بيننا أليام
نعتذر عن الالم الذي أمتلكنا معاً
ونأمل ان نلتقي يوماً في سلام

لأنفسنا التي أمتلكها خوف التعلق
وخوف المجازفة وخوف التودد للغير
لأنفسنا التي باتت تترك الآخرين قبل أن يتركوها
نعتذر على هذا التشوه الروحي
ونأمل أن يُرضينا الله ويُجبر قلوبنا
ويُنزل علينا رحمةً وسلاماً..

عزيزتي الغائبة، تعلّمتنا من الغياب قيمة الحضور، ومن الفقد معرّة الأشياء، وقد عاقبني الله بغيابك كي أدرك كيف كان وجودك نعمة، والآن .. تبكي أيامي لخلوّها منك وتحزن تفاصيلي الحائرة بين الناس فلا تجد وطناً يحتويها مثلك، الأحلام تندثر ولا تجد من يُحفزّها، والأمل في الغد يتضائل ولا يجد من يُحييه، كل الأشياء بعدك فُتات، حُطاماً بلا روح ولا طعم ولا رائحة، حتى أماكننا المفضلة التي كُنْتَ تُعطي روحك لها أصبحت كئيبة ولا تُطاق دونك، أتذكر وأحزن وأحنُّ لتلك الحياة، فسلاماً لروحك الطيبة أين وجدت

9

سلاماً لقلبك_حتى_ألقاه

. . الفهرس

٧	مقدمة
١١	بينكم فتاة
١٣	لقاء بحبيب من تحب
١٧	١ ديسمبر
٢٠	أحبك من الأول
٢٤	ربك بيجمل
٢٦	مكنون الروح
٣١	صدفتي الباقية
٣٣	قلب نضيف
٣٨	آخر بلاد الله
٤٠	ملاك رحمة
٤٤	خطوتين بعد
٤٦	رضا
٤٨	بحبك
٥٢	خايف ملحقش
٥٥	تحت سماء تلك المدينة
٦٠	مورفين
٦٢	وحشتيني

٦٤	فقدتك
٦٨	بيفوت العمر
٧٠	صحابك
٧٤	امى
٧٦	ياساكين السما
٨٠	صديق أنا
٨٢	الحاح
٨٤	اصحاب البساطة
٨٨	الرغبة فى الكلام
٩٠	مناجاة
٩٢	بكرة نصيب
٩٥	اكتفينا
٩٧	أسبوع فى نوفمبر
٩٩	عافر
١٠٣	فاقد الشيء
١٠٥	قدرا
١٠٧	عاقلة بتحب الجنان
١٠٩	ست البنات
١١٣	رسائل فى بريد الزمن
١٢٠	سلاما



بتكتب روايات .. قصص .. شعر أو مقالات
بتكتب عربي أو انجلش ..
أو حتي بترسم .. تواصل معنا و هنساعدك
تلاقي مكان لابداعاتك

تواصل معنا:-

٠١٠٦٧٠٠٠٧٠١

website : www.fasla.org

E-mail -: Fasla.Pub@Gmail.com

[Facebook.Com/Fasla.Pub](https://www.facebook.com/Fasla.Pub)